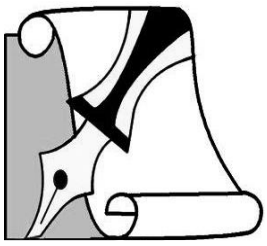

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

# تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

---

**أهداف المركز الرئيسية:**

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | إقرار "إسرائيلي": ندفع ثمناً باهظاً بسبب سياسة نتنياهو.. "هذا ما نخسره"..... | 3 |
| 2 | سياج إسرائيلي في غور الأردن نسخة من جدار الفصل.. هذا ما سيفعله بالفلسطينيين..... | 3 |
| 3 | اتّهامات إسرائيلية للحكومة بعرقلة صفقة الغاز مع مصر وخسارة عوائد بمليارات الدولارات..... | 4 |
| 4 | وزير إسرائيلي يُهاجِم أردوغان والشرع، ويصف تركيا بأنها "إيران الجديدة"..... | 5 |
| 5 | الاحتلال يَدخل "عصر التكنولوجيا" بالروبوتات.. "سَوّت غزة بالأرض"..... | 5 |
| 6 | اعتقال إسرائيلي بشبهة التجسّس لصالح إيران..... | 6 |
| 7 | على الحدود مع مصر.. رئيس الأركان الإسرائيلي يرفع حالة التأهّب لتحدّيات استراتيجيّة..... | 6 |
| 8 | وثيقة تكشف : نتنياهو يدعم انتشار البؤر الاستيطانية وإرهاب المستوطنين بالمناطقC ..... | 7 |
| 9 | إسرائيل لا تزال مصدومة، وعقليّتها ترفض استيعاب هجوم 7 أكتوبر..... | 8 |
| 10 | نتنياهو يقرّر تعيين سكرتيره العسكري رومان غوفمان رئيسًا جديدًا للموساد..... | 8 |
| 11 | استطلاعان: الليكود في الصدارة رغم تراجعه، و45% من الإسرائيليين يؤيّدون "عملية واسعة" ضدّ حزب الله.... | 9 |
| 12 | نتنياهو في رسالة لإردوغان: "من يحلم بإقامة إمبراطوريّات في المنطقة فليَنسَ الأمر"..... | 9 |
| 13 | سموتريتش: قُمنا بـ"شرعنة" 69 مستوطنة جديدة خلال 3 سنوات لإحباط الدولة الفلسطينية..... | 10 |

**التفاصيل:**

**1 – "يديعوت": هذه أهميّة اتفاقيّة الغاز مع مصر.. تُبقي الصراعات بعيدة**

سلّطت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبريّة، الضوء على أهميّة اتفاقيّة الغاز بين تل أبيب والقاهرة، ودورها في إبقاء الصراعات بعيدة، بما فيها التوتّرات في غزة. وقالت الصحيفة في تقرير لمُراسِلِها رون بن يشاي: "اتفاقيّة تصدير الغاز بين إسرائيل ومصر ستخلق حال توقيعها مصلحة اقتصادية حيويّة مشتركة بين الجانبين، وتعاوناً عملياً في نقل الغاز وجوانب أخرى، ما يُرسي تبعيّة طويلة الأمَد بين القاهرة وتل أبيب." وأشارت إلى أن إسرائيل كانت قد أبرَمت اتفاقيّة غاز مشتركة مع مصر والأردن، إلّا أن تنظيم الدولة فَجّر خط الأنابيب المار عبر سيناء عدّة مرّات، مؤكّدة أن "أهميّة الاتفاقيّة الجديدة تكمن في أنها ستمنَح مصر حافزاً أكبر لتلبية مطالب إسرائيل ومساعدتها في جميع المجالات، وخاصّة في قطاع غزة حالياً." ورجّحت الصحيفة أن "تعقد إسرائيل اجتماعات مع مصر لإدارة القطاع ابتداءً من العام المقبل"، مُعتَبرة أن "اتفاقيّة الغاز تُهيّئ مناخاً مُواتياً للتعاون."

وذكَرت أن "مسار خط أنابيب الغاز من المرجّح أن يكون استناداً إلى دروس الماضي، وأن يمرّ عبر البحر لا عبر سيناء، وذلك في ظلّ حديث إسرائيلي بشأن الحشد العسكري المصري في شبه الجزيرة، والذي يُنَفّذ في انتهاك لاتفاقيّة السلام بين الجانبين." وشدّدت الصحيفة على أن "اتفاقيّة الغاز تُعَدّ بمثابة ضمانة وعامل يكبح جماح العداء تجاه إسرائيل المتأصّل في المؤسّسة العسكرية المصرية، والتي يعتمد عليها الرئيس عبد الفتّاح السيسي. وكما هو معلوم، يُمَثّل الجيش المصري قوّة اقتصادية عظمى تحتاج إلى الطاقة لتشغيل بنيتها التحتيّة. أما المشكلة، من وجهة نظَر إسرائيلية، فتكمُن في حجم احتياطيّات الغاز المُتَبَقّية لإسرائيل، وكم من السنوات ستكفيها."ورأت أن "صفقة الغاز تعزّز أيضاً مكانة إسرائيل الإقليمية وتحالفاتها مع دول صديقة، مثل اليونان وقبرص ومصر، المُطِلّة على البحر الأبيض المتوسّط. ويَنطَبِق هذا أيضاً على العالم العربي المُعتَدِل. فإسرائيل عضو بالفعل في "تحالف الغاز" في حوض شرق المتوسّط، والذي يضم مصر وقبرص واليونان، ما يُشَكّل ثقلاً مُوازِناً لطموحات تركيا وشمال قبرص التركيّة في التوسّع الطاقوي." (عربي 21، 2025/12/19).

**2 – ما ثمَن الموافقة الإسرائيلية لتنفيذ اتفاق تصدير الغاز إلى مصر؟**

بعد مُماطَلة لنحو 4 شهور، أعلَن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تنفيذ اتفاق لتصدير الغاز الطبيعي مع مصر، بقيمة 34.67 مليار دولار (112 مليار شيكل)، من حقل (ليفياثان) حتى عام 2040، مؤكّداً أنها صفقة تاريخية تُنعِش خزينة الاحتلال بـ (58 مليار شيكل)، ما قيمته 18 مليار دولار. وفي آب/ أغسطس

الماضي، وقّعت شركة "نيو ميد إنرجي"، الشريك بحقل "ليفياثان" بالمياه الإقليمية لفلسطين المحتلّة، تعديلًا على اتفاق يعود للعام 2018، بتصدير الغاز إلى مصر بصفقة قُدّرَت حينها بـ15 مليار دولار، جرى تنفيذها عام 2020، لتُضيف 4.6 تريليون قدم مكعب (ما يُعادِل 130 مليار متر مكعب). وقد أكّد نتنياهو أن الصفقة تتّفق والمصالح "الأمنيّة" و"الحيويّة" لإسرائيل، رافضاً ذكرها؛ لكنه أكّد أن "الاتفاق يُعَزّز مكانة إسرائيل كقوّة إقليميّة بمجال الطاقة"، و"يُشَجّع الشركات للاستثمار باستكشاف الغاز"، مُعلِناً التزام الشركات المُنتِجَة ببيع الغاز بسعر مناسب للإسرائيليين. ردود فعل الصحافة العبرية جاءت راصدة لكواليس قبول نتنياهو الصفقة بعد تجميدها 4 شهور، حيث أرجعَته "هآرتس" و"معاريف" لضغوط واشنطن الساعية لعقد لقاء بين نتنياهو، ورئيس النظام المصري عبدالفتّاح السيسي (عربي 21، 2025/12/19).

**3 – إسرائيل تدرس "قوّة تدخّل" إقليميّة في مواجهة تركيا**

تبحث إسرائيل، بهدوء، فكرة إقامة "قوّة تدخّل" مشتركة مع اليونان وقبرص، في إطار رسائل ردع مُوَجّهة لتركيا على خلفيّة صراعات الغاز والنفوذ العسكري، من شرق المتوسط وسورية حتى غزة. وأبلغ المستوى السياسي قيادة الجيش بوجود توجّه فعلي لدراسة فكرة إنشاء "قوّة تدخّل مشتركة" مع اليونان وقبرص، ووَجّه ببدء تخطيط أوّلي لها، من دون الشروع بأيّ خطوات تنفيذيّة حتى الآن. جاء ذلك حسبما أفاد موقع "واينت"، رغم نفي رسمي إسرائيلي لتقارير نشَرها موقع إخباري يوناني بشأن نيّة إنشاء قوّة كهذه، في ظلّ تعزيز التعاون العسكري مع كلٍّ من أثينا ونيقوسيا. ويشمل هذا التعاون تدريبات جويّة وبريّة وبحريّة مشتركة، في إطار شراكة إقليميّة آخذة في التوسّع. وبحسب التقرير، لا يزال العمل على تشكيل "قوّة التدخّل المشتركة" محصورًا في إطار التخطيط الأوّلي. وينتظر الجيش الإسرائيلي توجيهات مباشرة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يسرائيل كاتس، في حين أوعَز المستوى السياسي بعدم تجاوز مرحلة التخطيط حالياً، نظَرًا لحساسيّة الفكرة وتداعياتها الإقليميّة. وأفاد التقرير بأن السبب المركزي لهذا الحذَر يعود إلى أن المهمّة المُحتمَلة لأيّ "قوّة تدخّل عسكرية" مشتركة إسرائيلية – يونانية – قبرصية، في حال قيامها مستقبلًا، ستكون مواجهة تركيا في حوض شرق البحر المتوسط. وتشمل هذه المواجهة "حماية المصالح والمياه الاقتصادية" لكلٍ من اليونان وقبرص وإسرائيل، إضافة إلى مصر، في قضايا تتعلّق باستخراج الغاز والنفط، وحقوق الصيد، فضلًا عن الخلافات المُرتَبِطَة بمطالب تركيا. ويمتد الخلاف أيضًا إلى مشروع خط أنابيب الغاز الذي تسعى إسرائيل لمدّه نحو أوروبا، وتُعارِضه أنقرة، إلى جانب

نزاع إقليمي قديم بين اليونان وتركيا حول السيادة على عدد من الجُزُر قبالة السواحل التركية. ولا تقتصر الحسابات الإسرائيلية، وفق "واينت"، على شرق المتوسّط فقط؛ فالهدف الأوسع يتمثّل في خلق تهديد ضدّ تركيا، "بهدف كبح مساعي إردوغان لتعزيز حضور عسكري قريب من حدود إسرائيل." (موقع عرب 48، 2025/12/21).

**4 – الشاباك يُعلِن اعتقال روسيّ نفّذ مهامّ بينها تصوير موانئ إسرائيليّة بتوجيه استخباراتيّ إيراني**

أعلن جهاز الأمن العامّ (الشاباك) ووزارة الأمن الإسرائيلية، اعتقال عامل روسيّ نَفّذَ مهامّ بينها تصوير موانئ إسرائيليّة، بتوجيه استخباراتيّ إيراني. وذكَر أنه "في إطار عملية مشتركة بين جهاز الأمن العام ووزارة الأمن، أُلقِي القبض على فيتالي زفياغانيتسيف، البالغ من العمر 30 عامًا، وهو مُواطِن روسي، وعامل أجنبي في إسرائيل، في أوائل كانون الأوّل/ ديسمبر 2025، للاشتباه في ارتكابه جرائم أمنيّة، بتوجيه من عناصر استخبارات إيرانية." وأضاف أن "التحقيق الذي أجراه جهاز الأمن العام كشَف أن فيتالي بدأ منذ تشرين الأوّل/ أكتوبر 2025، بالتواصل مع عميل استخباراتي إيراني، يُدعى 'رومان'، ويدّعي أنه يُقيم في روسيا." وذكَر أنه "تبيّن أنه بتوجيه من شخص يُدعى "رومان، قام فيتالي، مُتَخَفّيًا وراء ستار السياحة، بتنفيذ مهامّ تصوير للبنية التحتيّة والسّفن في موانئ مختلفة في جميع أنحاء البلاد، وغيرها. وفي مقابل هذه المهام، كان يتلقّى أموالًا عبر وسائل رقميّة." وذكَر أن "هذه قضية خطيرة، تُشَكّل مثالًا آخر على الجهود الهائلة التي تبذلها عناصر المخابرات الإيرانية لتجنيد مُواطِنين إسرائيليين وأجانب في إسرائيل وخارجها، بهدف تعزيز جمع المعلومات الاستخباراتية، والأنشطة الإرهابية في إسرائيل." (عرب 48، 2025/12/21).

**5 – قراصنة إيرانيون يُعلِنون اختراق هاتف بينيت.. والأخير يقرّ بتسلّل إلى حسابه على تليغرام**

أعلَنت مجموعة قرصنة مُرتبطة بإيران، أنها اخترقت الهاتف الشخصي لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت. وفي بيان أوّلي، نفى بينيت ذلك، قبل أن يقرّ لاحقًا بأنه تمّ الوصول إلى حسابه على تطبيق "تليغرام" بطُرُق مختلفة، ما أدّى إلى تسريب بيانات وقائمة جهات اتصال. ونشرت مجموعة القراصنة التي تُطلِق على نفسها اسم "حنظَلة" مواد قالت إنها مُستَخرَجَة من جهازه، فيما نفى بينيت حدوث أيّ اختراق. وقالت مجموعة القرصنة المعروفة باستهداف مواقع وأهداف سيبرانيّة إسرائيليّة، إنها نجحت في اختراق هاتف من طراز

"آيفون 13" يعود لبينيت. ونشرَت المجموعة عبر صفحتها على "تليغرام" ما قالته إنه "قائمة جهات الاتصال" التي كانت محفوظة على الجهاز. وتضم قائمة جهات الاتصال المُسَرّبَة قرابة 5 آلاف جهة، من بينهم شخصيّات رفيعة سابقة وحاليّة في الأجهزة الأمنيّة، بما فيها الموساد والشاباك. كما شملت عدداً كبيراً من السياسيين البارزين في إسرائيل والعالم، ومُقاتلين في وحدات نخبويّة، وصحافيين، ودبلوماسيين، وعائلات أسرى وقتلى في الحرب (عرب 48، 2025/12/19).

**6 – ألمانيا تُوَسّع صفقة "حيتس 3" لتصبح أكبر صفقة سلاح في تاريخ إسرائيل**

وافَق البرلمان الألماني (البوندستاغ) على توسيع صفقة شراء منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية "حيتس 3"، بقيمة تُقَدّر بنحو 3.1 مليارات دولار إضافيّة، لترتفع القيمة الإجماليّة للصفقة إلى أكثر من 6.7 مليارات دولار، في أكبر صفقة تصدير أمني في تاريخ إسرائيل. وقال وزير الأمن، كاتس، إن "الحديث يدور عن شراكة استراتيجيّة من الدرجة الأولى، تَستَنِد إلى رؤية أمنيّة بعيدة المدى"، مُعتَبرًا أن عائدات الصفقة "ستُسهِم في تعزيز بناء القوّة العسكرية، وضمان التفوّق النوعي لإسرائيل في السنوات المقبلة". وقال رئيس مديريّة البحث والتطوير في وزارة الأمن، العميد (احتياط) داني غولد، إن "توسيع الصفقة يُمَثّل تعبيرًا واضحًا عن الثقة بمنظومة 'حيتس 3'، وبالمنظومة الدفاعية متعدّدة الطبقات التي حمَت إسرائيل خلال الحرب، وتُسهِم الآن في حماية الأجواء الألمانيّة." أما المدير العام للصناعات الجويّة الإسرائيليّة، بوعاز ليفي، فقال إن "قرار الحكومة الألمانية المُصادَقة على صفقة المُتابَعَة يعكس الثقة المُتبادَلة، والقدرات التكنولوجيّة المتقدّمة، والالتزام بالجداول الزمنيّة." وجاءت صفقة "حيتس 3" ضمن حزمة إنفاق جديدة صادَق عليها البرلمان الألماني، بقيمة تقارب 59 مليار دولار، لتجهيز القوّات المسلّحة الألمانيّة، في إطار تسريع زيادة الإنفاق الدفاعي لمواجهة التهديد الروسي، وفق وزارة الدفاع الألمانية. وتَرفَع هذه الحزمة التي أقرّتها لجنة الدفاع في مجلس النوّاب، مشاريع شراء الأسلحة للجيش الألماني بحلول عام 2025 إلى ما يُقارِب 83 مليار يورو؛ وهو مستوى قياسي، بحسب الوزارة، التي تعتبره "رسالة قويّة" لحلف شمال الأطلسي وشركائه (عرب 48، 2025/12/17).

**7 – تزايد هجرة الأكاديميين الإسرائيليين بسبب الحرب وإضعاف القضاء ومُقاطَعَة الجامعات**

ارتفَعت نسبة الأكاديميين الذين يحملون شهادة الدكتوراه وانتقلوا للعمل والعيش خارج إسرائيل لفترة تزيد عن ثلاث سنوات، منذ بداية تنفيذ خطّة إضعاف الجهاز القضائي، إثر تشكيل حكومة نتنياهو الحاليّة في مطلع العام 2023؛ وكذلك بسبب الحرب على غزة قبل أكثر من سنتين. وأكّدت دائرة الإحصاء المركزيّة الإسرائيليّة على

أنّ إسرائيل انتقلت في العام 2024 إلى ميزان هجرة أكاديميين سلبي، إذ إنّ عدد الأكاديميين الذين انتقلوا إلى العيش خارج البلاد أعلى من عدد الأكاديميين الإسرائيليين الذين عادوا إليها. وحسب المُعطَيات، فإن هجرة الأدمغة تتميّز بأنّ هؤلاء الأكاديميين شبّان، ومن بلدات مستقرّة، وخاصّة من منطقة تل أبيب ووسط إسرائيل. وسُجّلَ ارتفاع بهجرة الباحثين عموماً الذين بإمكانهم تطوير الاقتصاد ومجال الأبحاث في إسرائيل، وانتقلوا للعمل والعيش في خارج البلاد. وقالت دائرة الإحصاء المركزي بأن 25.4% من الذين يحملون شهادة الدكتوراه في الرياضيات، و21.7% من الذين يحملون شهادة الدكتوراه في علوم الحاسوب، و19.4% من الذين يحملون شهادة الدكتوراه في علم الوراثة، و17.3% من حمَلة شهادة الدكتوراه في علم الأحياء الدقيقة، و17% من خرّيجي الدكتوراه في الفيزياء، و14% من خرّيجي الدكتوراه في الكيمياء، و14% من حمَلة شهادة الدكتوراه في هندسة الكهرباء والبيولوجيا، يعيشون ويعملون حالياً خارج البلاد. وأضافت المُعطَيات أنه انتقل للعيش والعمل خارج البلاد 23% من خرّيجي الدكتوراه من معهد وايزمان، و18.2% من خرّيجي الدكتوراه من التخنيون، و15% من خرّيجي الدكتوراه في مجال العلوم من جامعة تل أبيب، و10% من خرّيجي الدكتوراه من جامعة مستوطنة "أريئيل"، و7% من خرّيجي الدكتوراه من جامعة بار إيلان. ويعيش ويعمل خارج البلاد 11.9% من حمَلة شهادة الدكتوراه، و8.1% من حمَلة شهادة الماجستير الإسرائيليين الذين تخرّجوا في الأعوام 1990 – 2018؛ ويُرَجّح أنهم انتقلوا إلى خارج البلاد بشكل دائم. ويُرَجّح أن سبَباً آخر لهجرة الأدمغة وتراجع عدد العائدين إلى البلاد، عدا الحرب والانقلاب على النظام القضائي، يتعلّق بظروف مجال الأبحاث والتعامل مع الأكاديميّات خلال ولاية حكومة نتنياهو الحاليّة، التي منذ تشكيلها تُهاجِم الأكاديميّات ومؤسّسات الأبحاث، بقيادة وزير التربية والتعليم، يوآف كيش، الذي يسعى إلى السيطرة على جهاز التعليم العالي، وفق ما ذكَرت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم، الأربعاء. ويتعلّق سبب آخر لهجرة الأكاديميين بتراجع ميزانيّات التعليم العالي في إسرائيل، التي تمّ تقليصها عدّة مرّات منذ تشكيل الحكومة الحاليّة، في الوقت الذي تُرصَد فيه ميزانيّات لمصالح فئويّة لأحزاب الائتلاف، ما يدفع باحثين إسرائيليين إلى الانتقال للعيش والعمل في خارج البلاد، حيث يحصلون على رواتب وميزانيّات أبحاث أعلى، ويُفَضّلون عدم العودة إلى البلاد (عرب 48، 2025/12/17).

**8 – "رحيل جماعي".. الجيش الإسرائيلي يُحَذّر من تزايد طلَبات استقالات الضبّاط والجنود بصفوفه**

أفاد إعلام عِبري بأن الجيش الإسرائيلي يُحَذّر من "حالة رحيل جماعي" بعد تزايد طلبات استقالات الضبّاط والجنود بصفوفه، مُشيراً إلى "وجود أزمة حقيقية في القوى البشرية للجيش وصلت إلى نقطة غلَيان." جاء ذلك في تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بينما تضرب المؤسّسة العسكرية الإسرائيلية فوضى بالتعيينات وخلافات

بين رئيس الأركان إيال زامير ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، الذي جَمّدَ تعيينات لمناصب عليا بالجيش أقرّها الأوّل دون مَشورته. كما أقال زامير، الشهر الماضي، عدداً من كبار قادة الجيش ووبّخ آخرين على خلفيّة الإخفاق في منع "هجوم 7 أكتوبر"، بينهم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" السابق أهارون حليفا، وقائد المنطقة الجنوبية السابق يارون فنكلمن، ورئيس شعبة العمليات السابق أودي باسيوق. وأضافت: "هناك 500 طلب من الضبّاط وضبّاط الصف بالقوّات النظاميّة لإعفائهم من مناصبهم بالجيش حتى الآن"؛ بينما لم تُحَدّد الصحيفة متى تمّ تقديم هذه الطلَبات. وأشارت إلى أن الجيش "يُحَذّر من ارتفاع أعداد طلَبات الاستقالة التي تزيد بانتظام، ما يشي بوجود أزمة حقيقية في القوى البشرية للجيش من جميع الفئات العمريّة والرّتب العسكرية. ووصلَت هذه الأزمة إلى نقطة غلَيان." وتابعت أن "تقديرات عسكرية تتوقّع أن يتلقّى الجيش المزيد من طلَبات الاستقالة من الأفراد الدائمين بالخدمة العسكرية النظاميّة." وأوضحت الصحيفة أنّ طلَبات الاستقالة الـ 500 "من ضبّاط دائمين بالخدمة العسكرية وليس بالاحتياط، هي استقالات ترجع إلى تَدَنّي المرتّبات في ظلّ التسرّب الكبير من الخدمة العسكرية، خاصّة خلال الحرب على قطاع غزة." وقالت إن الجيش "يُواجِه صعوبة في إقناع آلاف الضبّاط وضبّاط الصف بالاستمرار في الخدمة الدائمة؛ والنتيجة المُتَوَقّعة من ذلك هي تراجع مستوى الجيش."ويأتي ذلك بينما يُعاني الجيش الإسرائيلي حالة إرهاق شديدة بعد انخراطه في حرب الإبادة على غزة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2023، إذ لم يسبق له أن خاض حرباً طويلة كهذه منذ قيام إسرائيل عام 1948 على أراضٍ فلسطينيةٍ محتلّة. (سما، 2025/12/16).

**9 – إسرائيل طلَبت من فرنسا مُوافَقَة خطيّة لتحليق "طائرة نتنياهو" فوق أراضيها**

مسؤولون في الدولة طالبوا بأن ينقل الفرنسيون مُوافَقَة خطيّة. وفي مكتب رئيس الحكومة أكّدوا لقناة I24NEWS أنها بالفعل وصلَت إلى إسرائيل. رغم الوعد، "جناح صهيون" سيَطير في مَسار مُلتف بسبب انعدام الثقة بين الطرَفين ( 23 /2025/12 ، I24)

**10 – وزارة الخارجية السورية تنشر خريطة دون الجولان وتفتح باب التكهّنات**

أثار منشور صادر عن وزارة الخارجية السورية على منصّة "إكس" جدَلًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن ظهَرت في الصورة المُرفَقَة خريطة لسوريا من دون هضبة الجولان المحتلّة، ما فتَح بابًا واسعًا للتساؤلات

حول دلالات هذا الغياب وتوقيته. وجاءت الخريطة ضمن منشور رسمي احتفالًا برفع "قانون قيصر"؛ إلّا أن مُستَخدَمين لاحظوا اختلافها عن الخريطة المُعتَمَدة والمنشورة على الموقع الرسمي للأمم المتحدة، والتي تُظهِر الجولان جزءًا لا يتجزّأ من الأراضي السورية المحتلّة، وفق القرارات الدولية. ورغم حساسيّة القضيّة، لم تُصدِر وزارة الخارجية السورية أيّ توضيح بشأن مصدر الخريطة أو سبب تغييب الجولان عنها، الأمر الذي اعتبره ناشطون مسألة تتجاوز الخطأ التقني أو التصميمي، لتُلامِس رمزيّة سياديّة وسياسيّة بالغة الأهميّة. وتَداوَل مُستَخدَمون الصورة على نطاق واسع، مُرفَقَة بمُقارَنات بصريّة تُظهِر الفرق بين الخريطة المنشورة والخريطة الرسمية، مُتَسائلين عمّا إذا كان تغييب الجولان مقصودًا أم ناتجًا عن إهمال، ولماذا لم يتم تصحيح المنشور حتى الآن. واعتبر مُغَرّدون أن صمْت الخارجية السورية يزيد من حدّة الجدَل، خصوصًا أن قضيّة الجولان تُعَدّ من أكثر القضايا رسوخًا في الوعي السياسي والشعبي السوري، ولا تزال محورًا ثابتًا في الخطاب الرسمي للدولة.

**11 – تقرير: إسرائيل نقَلت أسلحة لميليشيات درزيّة في سورية بعد سقوط الأسد مباشرة**

في 17 كانون الأوّل/ديسمبر العام 2024، أي بعد 9 أيام على سقوط نظام بشّار الأسد، بدأت طائرات مروحيّة إسرائيلية بنقل 500 بندقيّة وذخيرة وسترات واقية من الرصاص، وإنزالها جواً بشكل سريّ في سورية من أجل تسليح ميليشيا درزيّة تسمّى "المجلس العسكري"، حسب مسؤولين إسرائيليين سابقين شاركا في هذه العمليّات.
وقال مسؤولون إسرائيليون حاليّون وسابقون، إن إسرائيل تسعى إلى التأثير على التطوّرات في سورية من خلال دعم الميليشيات الدرزيّة المُتَحالِفَة معها، كجزء من جهد لإضعاف التماسك الوطني للبلاد، وبالتالي تعقيد جهود الشرع لتوحيد البلاد بعد حربها الأهليّة الطويلة، حسبما نقَلت عنهم صحيفة "واشنطن بوست" . وتُواصِل إسرائيل إنزال معدّات عسكرية غير فتّاكة، كالدروع الواقية والإمدادات الطبيّة، جواً، لصالح الدروز في سورية؛ كما يُقَدّم الإسرائيليون دفعات شهرية تتراوح بين 100 و200 دولار لنحو 3000 من عناصر الميليشيات الدرزيّة، بحسب مصادر درزيّة. وتقضي استراتيجيّة إسرائيل منذ سقوط الأسد في ضمان عدم ظهور نظام قادر على تهديد إسرائيل على حدودها الشمالية الشرقية؛ وهي الاستراتيجيّة نفسها التي تعاملت إسرائيل من خلالها مع نظام الأسد. (موقع عرب 48، 2025/12/22).

**12 – نتنياهو في رسالة لإردوغان: "من يَحلم بإقامة إمبراطوريّات في المنطقة فلينسَ الأمر"**

اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئيس الوزراء اليوناني ضمن قمّة إسرائيلية– يونانية– قبرصية، يَستضيفها نتنياهو في القدس، في مشهد يعكس إعادة ترتيب التحالفات الإقليميّة في مواجهة تركيا. وقال نتنياهو إن إسرائيل

واليونان وقبرص اتّفقت على توسيع التعاون العسكري والأمني بينها، في رسالة مُوَجّهة إلى جهات إقليميّة، في مقدّمتها تركيا، دون أن يذكرها بالاسم. ووَجّهَ رئيس الحكومة الإسرائيلية رسالة تحذير مباشرة، دون تسمية، إلى الرئيس التركي رجب طيّب إردوغان، قائلًا: "إلى أولئك الذين يحلمون بإقامة إمبراطوريّات والسيطرة على أراضينا، أقول: انسوا ذلك. هذا لن يحدث. لا تفكّروا حتى بالأمر." وأضاف: "نحن مُلتَزِمون وقادرون على الدفاع عن أنفسنا، وهذا التعاون يُعَزّز قدراتنا. معًا، كديمقراطيّات في شرق البحر المتوسط، سنُعَزّز الأمن والازدهار والحريّة." وتطرّق نتنياهو إلى إيران، مُحَذّرًا من أيّ خطوة عسكرية ضدّ إسرائيل. وقال: "نحن نعلم أن إيران تُجري تدريبات في الآونة الأخيرة، ونُراقِب ذلك. وكلّ عمل ضدّ إسرائيل سيُقابَل بردٍ قاسٍ جدًا."وقال الرئيس القبرصي إن بلاده وإسرائيل واليونان، شدّدت على أهميّة اندماج الدول الثلاث في المنظومة الإقليميّة بالتعاون مع الولايات المتحدة (عرب 48، 2025/12/22).

**13 – سموتريتش: قُمنا بـ"شرعنة" 69 مستوطنة جديدة خلال 3 سنوات لإحباط الدولة الفلسطينية**

أقرّ وزير المالية، والوزير في وزارة الأمن المسؤول عن ملف الاستيطان، بتسلئيل سموتريتش، بأن حكومة بنيامين نتنياهو الحاليّة قامت، خلال ثلاث سنوات، بشرعنة وتسوية الأوضاع القانونية لـ69 تجمّعًا استيطانيًا في الضفة الغربية المحتلّة، في حصيلة وصفَها بأنها "قياسيّة وغير مسبوقة." كما شدّد على أن هذه الخطوات تَندرج ضمن هدف سياسي واضح يتمثّل في منع قيام دولة فلسطينية؛ وقال إنّ "الخطوات التي يتم اتّخاذها على الأرض" تهدف إلى ما اعتبَره "إحباط إقامة دولة إرهاب فلسطينية"، والتثبيت العملي للسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلّة. وبحسب البيان، يشمل القرار إعادة مُستَوطنَتي "غنيم" و"كديم" إلى "خارطة الاستيطان"، بعد نحو عشرين عامًا على إخلائهما في إطار خطّة "فكّ الارتباط" عام 2005، إلى جانب المستوطنات في قطاع غزة، ومستوطنات أخرى في مناطق مختلفة شمالي من الضفة الغربية. وقال سموتريتش إن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلّة يَندَرِج في إطار ما وصفَه بـ"صهيونية بسيطة وصحيحة وأخلاقيّة"، مُضيفًا أن "شعب إسرائيل يعود إلى أرضه، يَبنيها، ويُعَزّز سيطرته عليها." وتأتي هذه المُصادَقة ضمن مسار تصاعدي تقوده حكومة نتنياهو لتكريس سياسة شرعنة البؤر الاستيطانية وتحويلها إلى مستوطنات رسمية، بعد قرارات سابقة شملت فَصْلَ أحياء استيطانية عن مستوطنات كبرى، وتحويل عشرات البؤر إلى مستوطنات قائمة، بما يُوَسّع رقعة السيطرة الإسرائيلية في عمق الضفة الغربية.

ويبدو أن بيان سموتريتش، الذي رَكّزَ فيه على الحصيلة العدديّة والهدف السياسي للاستيطان، يأتي في سياق مُحاوَلة أحزاب الائتلاف تسجيل إنجازات ميدانيّة مُبكِرة، في ظلّ مؤشّرات على بدء حملة انتخابيّة مُبكِرة غير مُعلَنَة داخل معسكر نتنياهو. وتقع الأراضي التي أقيمَت عليها مستوطنتي "غنيم" و"كديم" بمحاذاة مدينة جنين، حيث يُنَفّذ الجيش الإسرائيلي عمليّة عسكريّة تحت اسم "خمسة أحجار"، بذريعة تَصاعُد ما وصفَه بـ"التهديدات الأمنيّة" في المنطقة. وبحسب التقارير، تشمل القائمة التي صادَق عليها الكابينيت مؤخّرًا بؤرًا استيطانيّة إضافيّة، يتوغّل بعضها داخل مناطق مُصَنّفة B ، ما سيؤدّي إلى تعميق الوجود العسكري للاحتلال في منطقة تخضع في معظمها لسيطرة فلسطينية، مدنيّة وأمنيّة.